{ خمسْ } ... في حديث خيبر [محمّـَدٌ والخميسُ] الخميسُ : الجيش سُمّي به لأنه مَقْسوم بخَمْسة أقسام : المُقَدّمة والسّـَاقة والميْمنَة والمَيْسرة والقَلْب . وقيل لأنّـَه تُخمّـَس فيه الغنائم . ومحمّـَد خبرُ مُبْتَدأ محذوف أي هذا محمد .

- ومنه حديث عَمْرو بن مَعْدي كرِب [هُمْ أعْظَمُنا خَميساً وأشَدّـُنا شَرِيساً] أي أعْظَمُنا جَيْشاً .

(س) ومنه حديث عَدي بن حاتم [رَبَعْتُ في الجاهلية وخَمسْتُ في الإسْلام] أي قُدْتُ الجيْشَ في الحَالَيْن لأنّـَ الأميرَ في الجاهلية كان يأخُذُ رُبُعَ الغنيمة وجاء الإسلام فجعله الخُمُسَ وجَعل له مصَارِفَ فيكونُ حِينئذٍ من قولهم : رَبَعْتُ القومَ وخَمَسْتهُمْ - مُخَففاً - إذا أخذْت رُبع أموالهم وخُمُسَها . وكذلك إلى العَشَرة .

[ه] وفي حديث مُعَاذ [كان يَقُول في اليمن : ائتُونِي بخَميسٍ أو لَبيس آخُذه منكم في الصّـَدَقة] الخميسُ : الثّـَوبُ الذي طُولُه خمّسُ أذرُع . ويقال له المَخْمُوس أيضاً . وقيل سُمّي خميساً لأن أولَ من عَملَه مَلِكٌ باليمن يقال له الخِمْس بالكسر . وقال الجوهري : [الخِمْسُ : ضَرْبٌ من بُرُودِ اليمن] . وجاء في البُخَاري خَمِيصٌ بالصاد قيل إن صَحّـَت الرواية فيكون مُذَكّـَرَ الخَميصَة وهي كساء صَغيرٌ فاستعارَها للثّـَوب .

(س) وفي حديث خالد [أنّـَه سأل عَمّـَن يَشْتَري غلاما تَامّـًا سَلَفاً فإذا حَلّـَ الأجَلُ قال : خُذْ منّي غلامَيْن خُماسِيّـَيْن أو عِلْجاً أمْرَدَ قْيل لا بأس] الخُماسِيّـَان : طُول كلّـِ واحدٍ منهما خَمْسَة أشْبار والأنْثَى خُماسِيّـَة . ولا يقال سُدَاسِيٌّ ولا سُبَاعِيٌّ ولا في غير الخَمْسة .

- وفي حديث الحجّاج [أنه سأل الشّـَعْبِيّـَ عن المُخَمّـَسَة] هي مَسْألَةٌ من الفَرَائِض اخْتَلفَ فيها خَمْسَةٌ من الصّـَحابة : عُثْمان وعليّ وابن مسعودٍ وزَيْد وابن عبّاس وهي أمٌّ وأخْتٌ وجَدٌّ